

الطبقات الكبرى

عمر قال حدثنا كثير بن زيد قال قدمت خنصرة في خلافة عمر بن عبد العزيز فرأيت يـرزق المؤذنين من بيت المال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني بن أبي سبرة عن المنذر بن عبيد قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لمؤذنه احذر الإقامة حدرا ولا ترجع فيها أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن مسلم عن سليمان بن موسى قال رأيت مؤذن عمر بن عبد العزيز وهو خليفة بخنصرة يسلم على بابه السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله فما يقضي سلامه حتى يخرج عمر إلى الصلاة أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا يحيى بن خالد بن دينار عن أبي عبيد مولى سليمان قال رأيت المؤذن يقف على باب عمر بخنصرة فيقول السلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته حي على الصلاة حي على الصلاة الصلاة يرحمك الله قال فما رأيت قط انتظر الثاني قال وربما جلسنا معه في المسجد فإذا قال المؤذن قد قامت الصلاة قال قوموا قال وما رأيت عمر بن عبد العزيز في خلافته في حلقة مستقبلي القبلة ومستكبريها فيؤذن المؤذن فيقوموا من حلقتهم حتى تقام الصلاة فيقوموا للإقامة فرأيت ذلك في المغرب أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا من سمع مسلم بن زياد مولى أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال كان لعمر بن عبد العزيز ثلاثة عشر مؤذنا مخافة أن يقطعوا قبل أن يخرج قال مسلم لم أرهم أذنوا قط جميعا إلا مرة واحدة وكان ربما خرج في الأذان الأول وربما خرج في الثاني وربما خرج في الثالث أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا إسماعيل بن عياش عن